

تاج العروس من جواهر القاموس

البَقْلَة الخَضْرَاءُ . قال رُوْبَة : الخَضْرَاءُ . قال رُوْبَة : .
 إِذَا شَكَوْنَا سَنَةً حَسُوسًا ... نَأْكُلُ بَعْدَ الخَضْرَاءِ اليَبِيَسَا . وقد قيل
 إِزَّهَ وَضَعِ الاسْمَ هُنَا مَوْضِعَ الضَّيْفَةِ لِأَنَّ الخَضْرَاءَ لَا تُؤْكَلُ إِزْمًا
 يُؤْكَلُ الجِسْمُ القَابِلُ لَهَا . والخَضْرَاءُ أَيضًا : الخَضْرَاءُ مِنَ الذَّبَاتِ
 والجمع خَضْرُ . والأَخْضَارُ جَمْعُ الخَضْرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . والخَضِيرَةُ مِنَ
 الذَّبَاتِ : التي لَا تَكَادُ تُتِمُّ حَمْلًا حَتَّى تُسْقِطَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . قال : .
 " تَزَوَّجَتْ مِصْلَاخًا رَقُوبًا خَضِيرَةً فَخُذْهَا عَلَى ذَا الذَّبَاتِ إِنْ شِئْتِ
 أَوْ دَعِي فِي حَدِيثِ الحَارِثِ بْنِ الحَكَمِ " أَزَّهَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَرَأَاهَا خَضْرَاءَ
 فَطَلَّقَهَا " . أَي سَوَدَاءَ . وَمِنَ المَجَازِ : فُلَانٌ أَخْضَرُ القَفَا يَعْنُونَ أَزَّهَ
 وَلِدَتَهُ سَوَدَاءُ قاله الأَزْهَرِيُّ وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَوْ صَفْعَانٌ . قلت :
 وَيُكْنَى بِهِ عَنِ المَوْلَى أَيضًا لِأَنَّ غَالِبَ مَوَالِي العَجَمِ خَضْرُ القَفَا .
 ويقولون للحائكِ : أَخْضَرُ البَطْنِ لِأَنَّ بَطْنَهُ يَلْزُقُ بِخَشَايَتِهِ فَتَسْوَدُهُ
 . ويقال لذي يَأْكُلُ البَصَلَ والكُرَّاتِ : أَخْضَرُ الذَّبَاتِ وَاجِدٌ فِي الأَسَاسِ : هُوَ
 الحَرَّاتُ لِأَكْلِهِ البُقُولِ . وَخَضْرُ غَسَّانٌ وَخَضْرُ مُحَارِبٌ يُرِيدُونَ سَوَادَ
 لَوْنِهِمْ . وفي الحَدِيثِ : " إِذَا أَرَادَ اِبْنُ بَعِيدٍ شَرًّا لِأَخْضَرَ لَهُ فِي اللَّبَنِ
 والطَّبَّينِ حَتَّى يَبْدُنِي " . وَخَضْرَاءُ كَلٌّ شَيْءٌ : أَصْلُهُ . والخَضْرَاءُ :
 الخَيْرُ والسَّعَةِ والنَّعِيمِ والشَّجَرَةَ والخِصْبِ . واخْتَصَرَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ
 مِنْ أَصْلِهِ . واخْتَصَرَ أُذُنَهُ : قَطَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
 اخْتَصَرَ أُذُنَهُ : قَطَعَهَا . ولم يَقُلْ مِنْ أَصْلِهَا . والخَضْرَاءُ : الرِّمْتُ
 إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ . واخْتَصَرَ الجِلْدَةَ كِنَايَةً عَنِ الخِصْبِ والسَّعَةِ . وبه
 فَسَّرَ بَعْضُ بَيْتِ اللَّهَيْبِيِّ السَّابِقِ . وَمِنَ المَجَازِ قَوْلُهُ صَلَّيْ اِبْنُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ : " إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَنِ . قالوا : وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اِبْنِ ؟ فقال :
 المِرْأَةُ الحَسَنَاءُ فِي مَنَابِتِ السَّوْءِ " . شَيْءٌ هَهَا بِالشَّجَرَةِ النَّاضِرَةِ
 فِي دِمْنَةِ البَعْرِ . قال ابنُ الأَثِيرِ : أَرَادَ فَسَادَ الذَّبَاتِ إِذَا خِيفَ أَنْ
 تَكُونَ لَغَيْرِ رَشْدَةٍ . والخَضْرَاءُ بِضَمِّ فَتَشْدِيدِ : الزَّرْعُ . وفي حَدِيثِ أَن عُمَرُ
 : " الغَزْوُ حُلُوُّ خَضْرُ " . أَي طَرِيٌّ مَحْبُوبٌ لِمَا فِيهِ مِنَ الذَّبَاتِ
 والغَنَائِمِ . وَمِنَ المَجَازِ : العَرَبُ تَقُولُ : الأَمْرُ بَيْدُنَا أَخْضَرُ أَي جَدِيدٌ

لم تَخْلُقِ المَوَدَّةُ بِبَيْدِنَا . قال ذو الرُّمَّةُ : .
 " قد أَعْسَفُ الذَّارِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ
 اليَوْمُ . ويقال : شابُّ أَخْضَرُ . وذلك حينَ بَقَلَ عِذارُهُ . وفُلانٌ أَخْضَرُ :
 كَثِيرُ الخَيْرِ . وجَنَّ عليه أَخْضَرُ الجَنَاحِيْنَ : اللَّيْلُ . وكَفَرُ الخُضِرُ
 : قرية بمصرَ وقد دخلتها . وأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ الأَخْضَرِ : مُحَدِّثٌ
 . والأَخْضَرُ : لَقَبُ الفاضِلِ بنِ العَدِيَّاسِ اللِّهَيْيِّ وهو الَّذِي قال : .
 وَأَنَا الأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي ... أَخْضَرُ الجِلْدَةُ مِنْ بَيْتِ العَرَبِ .
 مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ ما جِداً ... يَمْلَأُ الدَّلْوَا إِلى عَقْدِ الكَرَبِ . وقد
 تقدَّم . والأخْضَرِيُّ : مَوْضِعٌ بالجَزِيرَةِ للنَّحْمَرِ بِنِ قاسِطِ . وصالِحُ بِنُ أَبِي
 الأَخْضَرِ عن الزُّهْرِيِّ وَعِنْدَهُ سَهْلُ بِنُ يُوْسُفَ . وَيَزِيدُ بِنُ خُضَيْرِ كزُبَيْرِ
 قُتِلَ مع الحُسيَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . وأبو طالِبِ بِنُ الخُضَيْرِ البَغْدَادِيِّ حَدَّثَ بعد
 السِّتِّينِ وخَمْسِمِائَةٍ . والأخْضِرُونَ : بَطْنٌ مِنَ العَلَوِيِّينَ وَهُمُ مُلُوكُ
 نَجْدِ . والمِخْضَرُ : المِخْلَبُ وَزَنَاءٌ وَمَعْنَى . وقَوْلُهُم : خُضِرَ المَزَادِ هِيَ
 الَّتِي اخْضَرَّتْ مِنَ القَدَمِ ويقال : بل هِيَ الكُرُوشُ . والخُضْرِيَّةُ بالضَّمِّ :
 نَخْلَةٌ طَيِّبَةُ التَّمَرِ . واخْضَرَّ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ . والخُضْرَوَانِيُّ : من
 ألوانِ الإِبِلِ وهو الأَخْضَرُ . والتَّخْضِيرُ : اسمٌ لَزَمَ مِنَ الزَّرْعَةِ كالتَّثْمِينِ
 والتَّذْبِيتِ . وخُضِرَ وَيَهُ : عَلامٌ .

خطر